نشيد الأنشادِ
1
1نشيد الأنشادِ الذي لسلَيمانَ:

العروس
2ليقَبلني بقُبلاتِ فمِهِ، لأن حبك أطيب مِن الخمرِ. 3لِرائحةِ أدهانِك الطيبةِ. اسمك دهن مهراق، لذلك أحبتك العذارى. 4أُجذُبني وراءَك فنجري. أدخلَني المَلِك إلى حِجالِهِ. نبتهج ونفرح بك. نذكُر حبك أكثَر مِن الخمرِ. بالحَق يحِبونك.
5أنا سوداءُ وجميلةٌ يا بناتِ أورشليم، كخيامِ قيدار، كشقَقِ سلَيمانَ. 6لا تنظُرنَ إلَي لكَوني سوداءَ، لأن الشمس قد لَوحتني. بنو أُمي عَضِبوا علَي. جعلوني ناطورةَ الكُرومِ. أما كرمي فلم أنطُره. 7أخبِرني يا من تحِبه نفسي، أين ترعى، أين تربِض عِند الظهيرةِ. لماذا أنا أكونُ كمقَنعةٍ عِند قُطعان أصحابِك؟
الأصدقاء
8إنْ لم تعرِفي أيتها الجَميلةُ بين النساءِ، فاخرجي علَى آثارِ الغنمِ، وارعي جِداءَكِ عِند مساكِنِ الرعاةِ.
العريس
9لَقَد شبهتكِ يا حبيبتي بفَرسٍ في مركَباتِ فِرعونَ. 10ما أجملَ خديكِ بسموطٍ، وعنقَكِ بقَلائد! 11نصنع لكِ سلاسِلَ مِن ذَهبٍ مع جمانٍ مِن فِضةٍ.
العروس
12ما دام المَلِك في مجلِسِهِ أفاح ناردِيني رائحته. 13صرةُ المُر حبيبي لي. بين ثَديي يبيت. 14طاقَةُ فاغيةٍ حبيبي لي في كُرومِ عينِ جدي.
العريس
15ها أنتِ جميلةٌ يا حبيبتي، ها أنتِ جميلةٌ. عيناكِ حمامتان.
العروس
16ها أنت جميلٌ يا حبيبي وحلو، وسريرنا أخضر.
العريس
17 جوائز بيتِنا أرز، وروافِدنا سرو.
العروس
2
1أنا نرجِس شارونَ، سوسنةُ الأوديةِ.
العريس
2كالسوسنةِ بين الشوكِ كذلك حبيبتي بين البناتِ.

العروس
3كالتفّاحِ بين شجرِ الوعرِ كذلك حبيبي بين البنين. تحت ظِلِهِ اشتهيت أنْ أجلِس، وثَمرته حلوةٌ لحَلقي. 4أدخلَني
إلى بيتِ الخمرِ، وعلَمه فوقي محبةٌ. 5أسنِدوني بأقراصِ الزبيبِ. أنعِشوني بالتفّاحِ، فإني مريضةٌ حبا. 6شِمالُه تحت
رأسي ويمينه تعانِقُني. 7أحلفُكُن يا بناتِ أورشليم بالظباءِ وبأيائلِ الحُقول، ألا تيقظن ولا تنبهن الحَبيب حتى يشاءَ.
8صوت حبيبي. هوذا آتٍ طافِرا على الجِبال، قافِزا على التلال. 9حبيبي هو شبيه بالظبي أو بغفرِ الأيائل. هوذا واقِف
وراءَ حائطِنا، يتطلّع مِن الكوى، يوصوِص مِن الشبابيكِ.
العريس
10أجاب حبيبي وقالَ لي:"قومي يا حبيبتي، ياجميلَتي وتعالَي. 11لأن الشتاءَ قد مضى، والمَطَر مر وزالَ.
12الزهور ظَهرت في الأرضِ. بلَغَ أوانُ القَضبِ ، وصوت اليمامةِ سمِع في أرضِنا. 13التينةُ أخرجت فِجها، وقُعالُ
الكُرومِ تفيح رائحتها. قومي يا حبيبتي، يا جميلَتي وتعالَي. 14يا حمامتي في محاجِئ الصخرِ، في سِترِ المَعاقِل، أريني
وجهكِ، أسمِعيني صوتكِ، لأن صوتكِ لَطيف ووجهكِ جميلٌ.
الأصدقاء
15خذوا لنا الثعالِب، الثعالِب الصغار المُفسِدةَ الكُرومِ، لأن كُرومنا قد أقعلَت.
العروس
16حبيبي لي وأنا له. الراعي بين السوسنِ. 17إلى أنْ يفيح النهار وتنهزم الظلالُ، ارجِع وأشبِه يا حبيبي الظبي أو
عُفر الأيائلِ على الجِبالِ المُشعبةِ.

3
1في الليل على فِراشي طَلَبت من تحِبه نفسي. طَلَبته فما وجدته. 2إني أقوم وأطوف في المدينةِ، في الأسواق وفي
الشوارِعِ، أطلُب من تحِبه نفسي. طَلَبته فما وجدته. 3وجدني الحَرس الطّائف في المدينةِ، فقُلت:"أرأيتم من تحِبه
نفسي؟" 4فما جاوزتهم إلا قَليلاً حتى وجدت من تحِبه نفسي، فأمسكته ولم أرخِهِ، حتى أدخلته بيت أُمي وحجرةَ
من حبِلَت بي. 5أحلفُكُن يا بناتِ أورشليم بالظباءِ وبأيائلِ الحَقل، ألا تيقظن ولا تنبهن الحَبيب حتى يشاءَ.
الأصدقاء
6من هذِهِ الطّالِعةُ مِن البريةِ كأعمِدةِ مِن دخانٍ، معطرةً بالمُر واللبان وبكُل أذِرةِ التاجِرِ؟
7هوذا تخت سلَيمانَ حوله ستونَ جبارا مِن جبابِرةِ إسرائيلَ. 8كُلهم قابِضونَ سيوفًا ومتعلمونَ الحَرب. كُل رجلٍ
سيفُه على فخذِهِ مِن هول الليل.
9المَلِك سلَيمانُ عمِلَ لنفسِهِ تختا مِن خشبِ لُبنانَ. 10عمِلَ أعمِدته فِضةً، وروافِده ذَهبا، ومقعده أُرجوانا، ووسطَه
مرصوفًا محبةً مِن بناتِ أورشليم.
11أُخرجن يا بناتِ صِهيونَ، وانظُرنَ المَلِك سلَيمانَ بالتاجِ الذي توجته بِهِ أُمه في يومِ عرسِهِ، وفي يومِ فرحِ قَلبِهِ.

العريس
4
1ها أنتِ جميلَةٌ يا حبيبتي، ها أنتِ جميلَةٌ! عيناكِ حمامتان مِن تحتِ نقابِكِ. شعركِ كقَطيعِ مِعزٍ رابِضٍ علَى جبلِ
جِلعاد. 2أسنانكِ كقَطيعِ الجَزائِزِ الصادِرةِ مِن الغسلِ، اللواتي كُل واحِدةٍ متئم، وليس فيهن عقيم. 3شفَتاكِ كسِلكَةٍ
مِن القِرمِزِ، وفَمكِ حلو. خدكِ كفِلقَةِ رمانةٍ تحت نقابِكِ. 4عنقُكِ كبرجِ داود المَبني للأسلِحةِ. ألف مِجن علق
علَيهِ، كُلها أتراس الجَبابِرةِ. 5نَدياكِ كخِشفَتَي ظَبيةٍ، توأمينِ يرعيان بين السوسنِ. 6إلَى أنْ يفيح النهار وتنهزم
الظلالُ، أذهب إلَى جبلِ المُر وإلَى تل اللبان. 7كُلكِ جميلٌ يا حبيبتي ليس فيكِ عيبةٌ.
8هلُمي معي مِن لُبنانَ يا عروس، معي مِن لُبنانَ! انظُري مِن رأسِ أمانةَ، مِن رأسِ شنير وحرمونَ، مِن خدورِ الأُسودِ،
مِن جِبالِ النمورِ. 9قد سبيتِ قَلبي يا أُختي العروس. قد سبيتِ قَلبي بإحدى عينيكِ، بقَلادةٍ واحِدةٍ مِن عنقِكِ.
10ما أحسن حبكِ يا أُختي العروس! كم محبتكِ أطيب مِن الخمرِ! وكم رائحةُ أدهانِكِ أطيب مِن كُل الأطيابِ!
11شفَتاكِ يا عروس تقطُران شهدا. تحت لسانِكِ عسلٌ ولَبن، ورائحةُ ثيابِكِ كرائحةِ لُبنانَ. 12أُختي العروس جنةٌ
مغلَقَةٌ، عين مقفَلَةٌ، ينبوع مختوم. 13أغراسكِ فِردوس رمانٍ مع أثمارٍ نفيسةٍ، فاغيةٍ ونارِدينٍ. 14نارِدينٍ وكُركُمٍ.
قَصبِ الذريرةِ وقِرفَةٍ، مع كُل عودِ اللبان. مر وعود مع كُل أنفَسِ الأطيابِ. 15ينبوع جناتٍ، بئر مياهٍ حيةٍ،
وسيولٌ مِن لُبنانَ.
العروس
16اِستيقِظي يا ريح الشمال، وتعالَي يا ريح الجَنوب! هبي علَى جنتي فتقطُر أطيابها. ليأتِ حبيبي إلَى جنتِهِ ويأكُلْ
ثَمره النفيس.
العريس
5
1قد دخلت جنتي يا أُختي العروس. قَطَفت مري مع طيبي. أكَلت شهدي مع عسلي. شرِبت خمري مع لَبني.
الأصدقاء
كُلوا أيها الأصحاب. اشربوا واسكَروا أيها الأحِباءُ.
العروس
2أنا نائمةٌ وقَلبي مستيقِظٌ. صوت حبيبي قارِعا:"اِفتحي لي يا أُختي، يا حبيبتي، ياحمامتي، يا كامِلَتي! لأن رأسي امتلأ
مِن الطل، وقُصصي مِن ندى الليل".
3قد خلَعت ثَوبي، فكيف ألبسه؟ قد غَسلت رِجلَي، فكيف أوسخهما؟ 4حبيبي مد يده مِن الكَوةِ، فأنت علَيهِ
أحشائي. 5قُمت لأفتح لحَبيبي ويداي تقطُران مرا، وأصابِعي مر قاطِر علَى مقبضِ القُفل. 6فتحت لحَبيبي، لكن
حبيبي تحَولَ وعبر. نفسي خرجت عندما أدبر. طَلَبته فما وجدته. دعوته فما أجابني. 7وجدني الحَرس الطّائف في
المدينةِ. ضربوني. جرحوني. حفَظَةُ الأسوارِ رفَعوا إزاري عني. 8أُحلفُكُن يا بناتِ أورشليم إنْ وجدتن حبيبي أنْ
تخبِرنه بأني مريضةٌ حبا.

الأصدقاء
9ما حبيبكِ مِن حبيبٍ أيتها الجَميلَةُ بين النساءِ! ما حبيبكِ مِن حبيبٍ حتى تحلفينا هكذا!
العروس
10حبيبي أبيض وأحمر. معلَم بين ربوةٍ. 11رأسه ذَهب إبريز. قُصصه مسترسِلَةٌ حالِكَةٌ كالغرابِ. 12عيناه كالحَمامِ على مجاري المياهِ، مغسولَتان باللبنِ، جالِستان في وقبيهما. 13خداه كخميلَةِ الطيبِ وأتلامِ رياحين ذَكيةٍ. شفَتاه سوسن تقطُران مرا مائعا. 14يداه حلقَتان مِن ذَهبٍ، مرصعتان بالزبرجدِ. بطنه عاج أبيض مغلف بالياقوتِ الأزرق. 15ساقاه عمودا رخامٍ، مؤسستان على قاعِدتينِ مِن إبريزٍ. طَلعته كلُبنانَ. فتى كالأرزِ. 16حلقُه حلاوةٌ وكُله مشتهيات. هذا حبيبي، وهذا خليلي، يا بناتِ أورشليم.
الأصدقاء
6
1أين ذَهب حبيبكِ أيتها الجَميلَةُ بين النساءِ؟ أين توجه حبيبكِ فنطلُبه معكِ؟
العروس
2حبيبي نزلَ إلى جنتِهِ، إلى خمائلِ الطيبِ، ليرعى في الجَناتِ، ويجمع السوسن. 3أنا لحَبيبي وحبيبي لي. الراعي بين السوسنِ.
العريس
4أنتِ جميلَةٌ يا حبيبتي كِترصةَ، حسنةٌ كأورشليم، مرهِبةٌ كجيشٍ بألويةٍ. 5حولي عني عينيكِ فإنهما قد غَلَبتاني. شعركِ كقَطيعِ المَعزِ الرابِضِ في جِلعاد. 6أسنانكِ كقَطيعِ نِعاجٍ صادِرةٍ مِن الغسلِ، اللواتي كُل واحِدةٍ متئم وليس فيها عقيم. 7كَفِلقَةِ رمانةٍ خدكِ تحت نقابِكِ. 8هن سِتونَ مِلكَةً وثَمانونَ سريةً وعذارى بلا عددٍ. 9واحِدةٌ هي حمامتي كامِلَتي. الوحيدةُ لأمها هي. عقيلَةُ والِدتِها هي. رأتها البنات فطَوبنها. المَلِكات والسراري فمدحنها.
الأصدقاء
10 من هي المُشرِقَةُ مِثلَ الصباحِ، جميلَةٌ كالقَمرِ، طاهِرةٌ كالشمسِ، مرهِبةٌ كجيشٍ بألويةٍ؟
العريس
11نزلت إلى جنةِ الجَوزِ لأنظُر إلى خضرِ الوادي، ولأنظُر: هل أقعلَ الكَرم؟ هل نور الرمانُ؟ 12فلَم أشعر إلا وقد جعلَتني نفسي بين مركَباتِ قَومٍ شريفٍ.
الأصدقاء
13اِرجِعي، ارجِعي يا شولَميثُ. ارجِعي، ارجِعي فننظُر إلَيكِ.
العريس
ماذا ترونَ في شولَميثَ، مِثلَ رقصِ صفينِ؟

1ما أجملَ رِجلَيكِ بالنعلَينِ يا بنت الكَريمِ! دوائر فخذَيكِ مِثلُ الحَلي، صنعةِ يدي صناعٍ. 2سرتكِ كأس مدورةٌ، لا يعوزها شراب ممزوج. بطنكِ صبرةُ حِنطةٍ مسيجةٌ بالسوسنِ. 3ثَدياكِ كخشفَتينِ، توأمي ظَبيةٍ. 4عنقُكِ كبرجٍ مِن عاجٍ. عيناكِ كالبِركِ في حشبونَ عِند بابِ بث ربيم. أنفُكِ كبرجِ لُبنانَ الناظِرِ تجاه دِمشق. 5رأسكِ علَيكِ مِثلُ الكَرمل، وشعر رأسِكِ كأُرجوانٍ. مِلك قد أُسِر بالخُصل. 6ما أجملكِ وما أحلاكِ أيتها الحَبيبةُ باللذّاتِ! 7قامتكِ هذِهِ شبيهةٌ بالنخلَةِ، وثَدياكِ بالعناقيدِ. 8قُلت:"إني أصعد إلَى النخلَةِ وأُمسِك بعذوقِها". وتكونُ ثَدياكِ كعناقيدِ الكَرمِ، ورائحةُ أنفِكِ كالتفّاحِ، 9وحنكُكِ كأجودِ الخمرِ.

العروس

ِلحبيبي السائغةُ المُرقرِقةُ السائحةُ علَى شِفاهِ النائمين.

10أنا لحَبيبي، وإلَي اشتياقُه. 11تعالَ ياحبيبي لنخرج إلَى الحَقل، ولنِبت في القرى. 12لِنبكرن إلَى الكُرومِ، لننظُر: هل أزهر الكَرم؟ هل تفَتح القُعالُ؟ هل نور الرمانُ؟ هنالِك أُعطيك حبي. 13اَللفّاح يفوح رائحةً، وعِند أبوابِنا كُل النفائسِ مِن جديدةٍ وقَديمةٍ، ذَخرتها لك ياحبيبي.

8

1لَيتك كأخٍ لي الراضِعِ ثَديي أُمي، فأجِدك في الخارِجِ وأُقبلك ولا يخزونني. 2وأقودك وأدخلُ بك بيت أُمي، وهي تعلمني، فأسقيك مِن الخمرِ المَمزوجةِ مِن سلافِ رماني. 3شِمالُه تحت رأسي، ويمينه تعانِقُني. 4أُحلفُكُن يا بناتِ أورشليم ألا تيقظن ولا تنبهن الحَبيب حتى يشاءَ.

الأصدقاء

5من هذِهِ الطّالِعةُ مِن البريةِ مستنِدةً علَى حبيبِها؟

العروس

تحت شجرةِ التفّاحِ شوقتك، هناك خطَبت لك أُمك، هناك خطَبت لك والِدتك.

6اِجعلني كخاتِمٍ علَى قَلبِك، كخاتِمٍ علَى ساعِدِك. لأن المَحبةَ قَويةٌ كالموتِ. الغيرةُ قاسيةٌ كالهاويةِ. لهيبها لهيب نارِ لَظَى الرب. 7مياه كثيرةٌ لا تستطيع أنْ تطفِئَ المَحبةَ، والسيولُ لا تغمرها. إنْ أعطَى الإنسانُ كُل ثَروةِ بيتِهِ بدلَ المَحبةِ، تحتقَر احتِقارا.

الأصدقاء

8لَنا أُخت صغيرةٌ ليس لها ثَديان. فماذا نصنع لأُختِنا في يومٍ تخطَب؟

9إنْ تكُن سورا فنبني علَيها برج فِضةٍ. وإنْ تكُن بابا فنحصرها بألواحِ أرزٍ.

العروس

10أنا سور وثَدياي كبرجينِ. حينئذٍ كُنت في عينيهِ كواجِدةِ سلامةً.

11كانَ لسلَيمانَ كرم في بعلَ هامونَ. دفَع الكَرم إلَى نواطير، كُل واحِدٍ يؤدي عن ثَمرِهِ ألفًا مِن الفِضةِ. 12كَرمي الذي لي هو أمامي. الألف لك يا سلَيمانُ، ومِئَتان لنواطيرِ الثمرِ.

العريس

13أيتها الجالِسةُ في الجَناتِ، الأصحاب يسمعونَ صوتكِ، فأسمِعيني.

العروس

14أُهرب يا حبيبي، وكُن كالظبي أو كغفرِ الأيائل علَى جِبالِ الأطيابِ .